اللقاء المفتوح الاسبوعي

ما صحة حديث اختلاف أمتي رحمة ؟

عبدالمحسن الزامل

مدى صحة اختلاف العلماء رحمة. هذا الحديث لا اصل له. ولم يصح. قال كثير من العلم انه لم يجد له اسنادا عن النبي عليه الصلاة والسلام. فهو لا اصل له وهو ايضا مخالف الادلة. الاختلاف ليس برحمة الاتفاق رحمة - 00:00:00

ولهذا آآ نهى الله سبحانه عن سبحانه وتعالى عن التفرقة ولا تنازعوا وتفشلوا وتذهب ريحكم وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم بينات. فالاختلاف ضد الرحمة في الغالب - 00:00:20

يعني القصد اليه لكن كونه يقع خلاف بين العلماء هذا شيء اخر لكن نقول ان اختلاف العلماء رحمة هكذا عن الاطلاق لا لا شك ان اتفاقهم ووفاقهم هو الذي يكون محل اجماع ايضا - 00:00:40

اذا اجمعوا على شيء لا يجوز الخروج عليه مع وجود الخلاف بين العلماء والخلاف واقع بين الصحابة. خلاف بين الصحابة. لكن يقول بعض العلماء قد يكون الخلاف رحمة. ما نقول خلاف قد يكون اختلاف العلماء - 00:01:00

بمعنى انه حينما يحصل اختلاف بين اهل العلم في مسألة من المسائل فيأخذ هذا برأي وهذا برأي ويكون هذا القول الذي اخذه الانسان وقال به ليس قولا شاذا انما مسألة اجتهادية المسألة اجتهادية هذا لا بأس لان الاختلاف قد يكون احيانا - 00:01:15

خلاف قوي وقد يكون خلافا ضعيفا. قد يكون خلافا قويا وقد يكون خلافا ضعيفا. لكن من حيث الجملة من اخذ بقول من اقوال اهل العلم وهذا هو الذي بلغ ولم يعلم غيره فربما يكون القول الثاني الذي لم يعلمه شديدا في حقه لو علمه. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى انه عمل - 00:01:35

بهذا القول ولم يطلع على ذاك القول فكان رحمة في حقه. فلا يؤاخذ الا بما قدر ما بلغه من العلم وربما لو بلغه القول الثاني لاشتد عليه ذلك. القول وربما آآ يكون العمل عليه العمل به عليه فيه مشقة من هذه - 00:01:55

وبذلك ان يكون الانسان يعني مدة بقول من الاقوال ثم بعد ذلك اطلع على قول اخر ويكون القول الثاني اشد في حقه يقول ما عملت به من هذا القول الحمد لله - 00:02:15

عملك صحيح لانك اتبعت عالما آآ يقتدى به وانت تثق بعلمه وثم اطلعت على على قول عن اهل العلم تبين لك ان هذا القول هو القول الصحيح من جهة ان هذا العالم بين - 00:02:28

القول بدليله اه وان كان هذا القول فيه شدة بالنسبة للقول الثاني فذاك القول الرحيم وقد يكون بالعكس وقد يكون بالعكس يعمل بقول فيه شدة ثم يقول قول الصحيح آآ وهو اخف ايسر آآ فتعمل به فيكون رحمة فقد يكون رحمة من لكن لا نطلق - 00:02:48

نقول اختلاف العلماء رحمة وقد جاء في رواية عند المدخل كذلك رواها الطبراني آآ من رواية جويبر ابن سعيد الازدي عن الظحاك عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصى الصحابة بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله وسلم. فقال فان لم تكن سنة ماضية فعليكم بما - 00:03:08

اصحابي فانهم كالنجوم. باي مقتديتم اهتديتم و اختلاف اصحابي لكم رحمة. اختي جاء اختلاف لكم رحمة. وهذا الخبر ايضا لا يصح من الجويب ابن سعيد هذا وهو متروك وتضحك ايضا لم يسمع من ابن عباس - 00:03:35

وبالجملة آآ لا ينسب هذا اليه عليه الصلاة والسلام لكن نقول ان من عمل بقول من الاقوال فانه آآ يكون هو الواجب في حقه هو الواجب في حق هذا القول. ولا يلزمه ان يعمل - 00:03:54

بقول ثان وان كان هذا القول هو الصحيح حتى يبلغه ذلك ويعلمه - 00:04:14